

اليمن – الطوارئ الكبرى

9 ديسمبر (كانون الأول) 2022

نظرة على الموقف

98,714

لاجئًا وطالب لجوء في اليمن، حسب التقديرات

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) - سبتمبر (أيلول) 2022

17

مليون

فرد يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد في عام 2022 وفق التوقعات

التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي (IPC) - نوفمبر (تشرين الثاني) 2022

4.3

ملايين

فرد مُهَجَّر داخليًا في اليمن منذ مارس (آذار) 2015

"التقرير الموجز بشأن الاحتياجات الإنسانية" الصادر من الأمم المتحدة - أبريل (نيسان) 2022

23.4

مليون

فرد في حاجة إلى المساعدات الإنسانية

"التقرير الموجز بشأن الاحتياجات الإنسانية" الصادر من الأمم المتحدة - أبريل (نيسان) 2022

31.9

مليون

عدد سكان اليمن

"التقرير الموجز بشأن الاحتياجات الإنسانية" الصادر من الأمم المتحدة - أبريل (نيسان) 2022



- أفادت جهات الإغاثة بحدوث نحو 700 واقعة اعتُرضت فيها سبلها في اليمن في المدة ما بين شهري يوليو (تموز) وسبتمبر (أيلول)؛ وهو ما كانت نتيجته تأخر توصيل المساعدات الإنسانية إلى أكثر من 5.8 ملايين فرد، أو تعطيل ذلك، وفق ما أوردته الأمم المتحدة.
- من المُرجَّح أن يعاني نحو 17 مليون فرد في اليمن؛ أي أكثر من 53% من مجموع سكانه، من انعدام الأمن الغذائي الحاد من المستوى الثالث (IPC 3)؛ أي مستوى الأزمة، أو المستويات الأشد سوءًا منه، في المدة ما بين شهري أكتوبر (تشرين الأول) وديسمبر (كانون الأول) من العام الجاري، وفق ما أوردته تحليل التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي في نسخته المحدثة والصادرة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني).
- تُزِم الحكومة الأمريكية، وعن طريق مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، تقديم مبلغ يصل إلى 20 مليون دولار لتمويل المساعدات الإنسانية التي يقدمها برنامج الأغذية العالمي (WFP) بنقل الحبوب التي تيرعت بها حكومة أوكرانيا لمساعدة أولئك الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي في اليمن.

36,370,567 دولارًا

مكتب المساعدات الإنسانية
التابع للوكالة الأمريكية
للتنمية الدولية¹

إجمالي تمويل الجهود الإنسانية المُقدَّم من الحكومة الأمريكية
لإغاثة في اليمن في العام المالي 2023

36,370,567 دولارًا

الإجمالي

للاطلاع على بيان وافٍ للتمويل المُقدَّم من الشركاء، يُرجى مراجعة البيان المُفصَّل في صفحة (5)

¹ مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/BHA).

أبرز التطورات

العقبات التي تعترض سبل جهات الإغاثة، لا سيما شروط اصطحاب المحرم، تحد من توصيل المساعدات إلى 5.8 ملايين فرد في اليمن

أفادت جهات الإغاثة بحدوث نحو 700 واقعة أضرمت فيها سبلها في المدة ما بين شهري يوليو (تموز) وسبتمبر (أيلول)؛ وهو ما كانت نتيجته تأخر توصيل المساعدات الإنسانية إلى أكثر من 5.8 ملايين فرد في اليمن، أو تعطيل ذلك، وفق ما أوردته الأمم المتحدة. وفي هذا العدد زيادة بنسبة قدرها 26% عن عدد تلك الوقائع التي أوردتها هذه الجهات في المدة ما بين شهري أبريل (نيسان) ويونيو (حزيران). وبلغ عدد الوقائع التي حدثت بسبب العقبات البيروقراطية، من بين تلك التي أوردتها التقارير عن المدة ما بين شهري يوليو (تموز) وسبتمبر (أيلول)، أكثر من 470 واقعة؛ أي 74% من إجمالي الوقائع التي أوردتها التقارير. ومن أبرز هذه القيود البيروقراطية تأخير إصدار تراخيص السفر أو رفض ذلك، والتدخل في إجراء الأعمال الإنسانية على نحو كان مؤداه إلغاء سفر العاملين لدى جهات الإغاثة ميدانيًا، فضلاً عن القيود المفروضة على حركة العاملين في مجال الإغاثة ومواد الإغاثة داخل اليمن.

كذلك، زاد عدد الوقائع التي شددت فيها تلك القيود المفروضة على حركة موظفي المنظمات غير الحكومية، والمواد التي ينقلونها، عن 300 واقعة من بين تلك التي أوردتها التقارير في المدة ما بين شهري يوليو (تموز) وسبتمبر (أيلول)؛ وقد سُجِّل وقوع أغلبها في الأراضي التي يهيمن عليها الحوثيون. وفي هذا العدد زيادة بنسبة قدرها 6% عن عدد الوقائع المماثلة والتي سُجِّلَت في المدة ما بين شهري مايو (أيار) ويونيو (حزيران). والسبب وراء تلك الوقائع، وفق ما أوردته الأمم المتحدة، تشديد شروط اصطحاب المحرم؛ إذ تُلزم السلطات الحوثية المسافرين باصطحاب أولياء أمورهم من الرجال. وقد شددت السيدة "سارا تشارلز" (Sarah Charles)، مساعدة مدير مكتب المساعدة الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، في شهادتها التي أدلت بها أمام اللجنة المعنية بالشؤون الخارجية في مجلس النواب الأمريكي (House Foreign Affairs Committee)، يوم 6 ديسمبر (كانون الأول)، على أن تشديد شروط اصطحاب المحرم ينال من قدرة العاملات في مجال المساعدات الإنسانية على تقديم المساعدات ويحول بين المستضعفات وتحصيل الخدمات التي تحفظ عليهن وأرواحهن، في تلك المناطق التي يهيمن عليها الحوثيون في اليمن. وقد ظلت السلطات الحوثية، في المدة من أبريل (نيسان) حتى سبتمبر (أيلول)، تفرض شرط اصطحاب المحرم على اليمنيات العاملات في مجال الإغاثة واللاتي يسافرن بين المحافظات وداخلها، وكذلك على المسافرات منهن إلى جهات خارج تلك المناطق التي يهيمن عليها الحوثيون، ومنهن المسافرات إلى عدن والمسافرات في الرحلات الجوية الدولية من مطار صنعاء الدولي؛ وهو ما كان له بالغ الأثر في أعمال الإغاثة التي تحفظ على الناس أرواحهم، وكان مؤداه كذلك إلغاء الزيارات الميدانية وتوصيل المساعدات، وفق ما أوردته الأمم المتحدة. ومن ذلك، مثلاً، أن السلطات الحوثية قد رفضت – في المدة من أبريل (نيسان) حتى يونيو (حزيران) – 30 طلباً من طلبات التمكين لحركة العاملات في مجال الإغاثة بدعوى مخالفة شروط اصطحاب المحرم، حسب ما أوردته الأمم المتحدة في بيان موجز بشأن التمكين لحركة العاملين في مجال الإغاثة. ورداً على ذلك، يتعاون مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية تعاوناً وثيقاً مع الجهات المانحة الأخرى والأمم المتحدة والشركاء المنفذين على حشد الجهود لتمكين المرأة تمكيناً تاماً من تلقي المساعدات وتوصيلها.

شبح انعدام الأمن الغذائي الحاد يُلقِي بظلاله على نحو 17 مليون فرد في شهر ديسمبر (كانون الأول)

من المُرجَّح أن يعاني نحو 17 مليون فرد في اليمن؛ أي أكثر من 53% من مجموع سكانه، من انعدام الأمن الغذائي الحاد من المستوى الثالث (3 IPC)؛ أي مستوى الأزمة، أو المستويات الأشد سوءاً منه، في المدة ما بين شهري أكتوبر (تشرين الأول) وديسمبر (كانون الأول) من العام الجاري، وفق ما أورده تحليل التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي في نسخته المحدثّة والصادرة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني). وفي هذه الإحصائيات تحسن بنسبة قدرها 11%، من ناحية التوقعات بشأن الأمن الغذائي، مقارنةً بما كانت عليه الحال في التحليل الصادر في شهر فبراير (شباط)؛ إذ ذهب ذلك التحليل إلى أنه من المتوقع أن يعاني 19 مليون فرد من انعدام الأمن الغذائي الحاد من مستوى الأزمة أو المستويات الأشد سوءاً منه في المدة ما بين شهري يونيو (حزيران) وديسمبر (كانون الأول). ومن المتوقع، كذلك، أن يعاني سكان 184 مديرية، من أصل 333 مديرية في اليمن، ومعظمهم من سكان تلك المديرية الواقعة على الساحل الغربي، من انعدام الأمن الغذائي الحاد من مستوى الطوارئ؛ أي المستوى الرابع (4 IPC)، في أثناء المدة ما بين شهري أكتوبر (تشرين الأول) وديسمبر (كانون الأول). ومن اللافت للنظر أنه من غير المتوقع وفق هذا التقرير أن يعاني أحد من سكان اليمن من انعدام الأمن الغذائي الحاد من المستوى الكارثي؛ أي المستوى الخامس (5 IPC)؛ وذلك للمرة الأولى منذ ثلاث سنوات. وترى مجموعة العمل الفنية المعنية بالتصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي (IPC Technical Working Group) أن هذا التحسن الحاصل في النتائج ذات الصلة بالأمن الغذائي راجع إلى خفوت حدة أعمال الاقتتال وزيادة توفر المحروقات بفضل الهدنة التي تُوَسَّطت فيها الأمم المتحدة، وأبرمت بين التحالف الذي تقوده المملكة العربية السعودية، من جهة، والمسؤولين الحوثيين، من جهة أخرى، والتي

² التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي (IPC) عبارة عن مبادرة يُسهم فيها عدد من الشركاء، وتُصنِّع مقياساً موحداً لتصنيف حدة انعدام الأمن الغذائي وحجمه. ويتراوح مقياس التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي، وهو المقياس المقارن عبر مختلف البلدان وفي مختلف الأزمنة، من حدة الأدنى عند المستوى الأدنى (1 IPC) ليلبغ أقصاه مع المستوى الخامس (5 IPC)؛ وهو مستوى المجاعة الذي تبلغ عنده حدة انعدام الأمن الغذائي أشدها.

³ يُشار بمصطلح المجاعة؛ وهو المستوى الخامس من مستويات التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي (5 IPC)، إلى تقسي حدة انعدام الأمن الغذائي في منطقة جغرافية عامة بعينها، في حين يُقصد بمصطلح الكارثة، المشمول ضمن المستوى الخامس (5 IPC) نفسه، تقسي انعدام الأمن الغذائي الحاد من ناحية عدد العوائل. وتعاني العوائل المشمولة في الفئة الكارثية هذه من الحاجة الماسة للغاية إلى الغذاء رغم لجونها إلى جميع الطرق غير المستحبة للتكيف مع تلك الأوضاع. وتُعرَّف المجاعة بمعاناة أكثر من 20% من العائلات في منطقة بعينها من انعدام الأمن الغذائي الحاد من المستوى الكارثي، مع تجاوز مستويات انعدام الأمن الغذائي الحاد بوجه عام نسبة قدرها 30%، وتجاوز المعدل الأولي للوفيات عدداً قدره فردان من بين كل 10,000 فرد في اليوم.

كانت نافذة في المدة من أبريل (نيسان) حتى أكتوبر (تشرين الأول)، فضلاً عن زيادة إنتاج المحاصيل النقدية والغذائية، وتحسن الأحوال من ناحية توفر المياه والمراعي للحيوانات بعد هطول الأمطار بمقدار زاد عن المتوسط، وورود المساعدات الغذائية الإنسانية بكميات أكبر مما كان متوقعاً والمراد توزيعها في المدة ما بين شهري أكتوبر (تشرين الأول) وديسمبر (كانون الأول). غير أن أوضاع انعدام الأمن الغذائي تظل، في مجملها، مفرجة؛ إذ إنه من المرجح أن تعاني نحو 1.3 مليون امرأة من الحوامل والمرضعات من سوء التغذية الحاد، وأن يعاني نحو 2.2 طفل مِمَّنْ هُم في الخامسة أو أصغر من الهزال؛ وهو أشد أنواع سوء التغذية الحاد فتكاً، وذلك طوال عام 2022.

الحكومة الأمريكية تتبرع بمبلغ قدره 20 مليون دولار دعماً لنقل الحبوب التي تبرعت بها أوكرانيا
أعلن رئيس أوكرانيا، السيد "فلوديمير زيلينسكي" (Volodymyr Zelenskyy)، في أثناء اجتماع قمة مجموعة العشرين الذي عُقد في جزيرة بالي في إندونيسيا، يوم 18 نوفمبر (تشرين الثاني)، أن حكومة أوكرانيا ستتبرع إلى برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة ببعض من الحبوب التي تصدرها عن طريق "مبادرة تأمين نقل الحبوب والمواد الغذائية من الموانئ الأوكرانية" (المعروفة باسم Black Sea Grain Initiative)؛ وهو الاتفاق الذي توسطت فيه الأمم المتحدة وحكومة الجمهورية التركية لتيسير تأمين الصادرات من السلع الزراعية من موانئ أوكرانيا المطلّة على البحر الأسود؛ وذلك لمساعدة الناس في تلك البلاد التي تعاني من أشد الأزمات الغذائية، ومنها اليمن. وقد أعلنت الحكومة الأمريكية أنها ستتحمل، وعن طريق مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، النفقات المترتبة على هذا التبرع، وأنها ستسهم من ثَمَّ بمبلغ يصل إلى 20 مليون دولار لمساعدة برنامج الأغذية العالمي على طحن هذا القمح ونقله. ومن شأن هذه الشحنات أن تقي بالمساعدات العاجلة التي يلزم تقديمها إلى الناس الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي في اليمن. فقد أورد برنامج الأغذية العالمي أن الاستطلاعات قد كشفت أن نسبة بلغ قدرها نحو 55% من العائلات في المناطق التي تسيطر عليها حكومة الجمهورية اليمنية، فضلاً عن نسبة قدرها نحو 47% من العائلات في الأراضي التي يهيمن عليها الحوثيون، لم يتمكنوا من تحصيل الغذاء بما يكفي لتلبية الحد الأدنى من استهلاكهم الغذائي في شهر أكتوبر (تشرين الأول).

جهود الإغاثة التي تبذلها الحكومة الأمريكية

أرقام أساسية

الأمن الغذائي

يقدم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية دعمه إلى برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، فضلاً عن سبع منظمات غير حكومية، لتمكينهم من تنفيذ أعمال إتاحة المساعدات الغذائية في اليمن. ويقدم شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية المساعدات الغذائية العاجلة عن طريق إتاحة المساعدات الغذائية العينية، ومنها السلع المؤرّدة من الولايات المتحدة، فضلاً عن المساعدات النقدية والقوائم اللازمة لتمكين الناس من شراء طعامهم من الأسواق القائمة في المناطق التي يعيشون فيها. وقد استطاع برنامج الأغذية العالمي؛ وهو أحد شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، تقديم المساعدات الغذائية إلى أكثر من 10 ملايين فرد في جميع أنحاء اليمن في شهر أكتوبر (تشرين الأول)، ومنهم نحو 7 ملايين فرد تلقوا المساعدات الغذائية العينية، ونحو مليوني فرد تلقوا قوائم تحصيل مواد المساعدات، فضلاً عن أكثر من مليون فرد تلقوا المساعدات بالتحويلات النقدية.



10 ملايين

فرد في اليمن تلقوا المساعدات الغذائية من برنامج الأغذية العالمي في دورة توزيع المساعدات في شهر أكتوبر (تشرين الأول)

تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات وإجراء أعمال التقييم

تقدم الحكومة الأمريكية دعمها إلى المنظمة الدولية للهجرة (IOM)، ومنظمة الأغذية والزراعة (FAO) التابعة للأمم المتحدة، ومكتب الأمم المتحدة المعني بتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA)، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (UNICEF)، وخمس منظمات غير حكومية من الشركاء، بما يُمكّنهم من تقديم خدمات تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات وإجراء أعمال التقييم (HCIMA) لجهات الإغاثة العاملة في اليمن؛ وهي الخدمات التي تساعد المنظمات الإنسانية على فهم حاجات الفئات المتضررة وتحديد الأولويات في أعمال الإغاثة. ومن ذلك أن أحد شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية من المنظمات غير الحكومية قد قدّم، في شهر أكتوبر (تشرين الأول)، دعمه إلى مكتب الأمم المتحدة المعني بتنسيق الشؤون الإنسانية؛ وذلك بدعمه على إدارة المعلومات، ومنه جمع البيانات وتحليلها وصياغتها في صورة بيانات مرئية. كذلك، وضعت هذه المنظمة الشريكة خرائط تُبيّن أعداد ذوي الحاجة وتوزيعهم الجغرافي، ومنهم المهجّرون داخلياً وغيرهم من المستضعفين؛ وذلك من أجل صياغة "إطار التحليل المشترك والمتعدد المجالات" (Joint Intersectoral Analysis Framework)؛ وهو أداة يُستعان بها على تحليل حاجات الفئات التي تعاني من الأزمات ووضع خطط الإغاثة الإنسانية بناءً على ذلك.



9

شركاء الحكومة الأمريكية يقدمون الدعم لبرامج تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات وإجراء أعمال التقييم (HCIMA)

الصحة

تقدم الحكومة الأمريكية دعماً إلى المنظمة الدولية للهجرة، والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)، فضلاً عن 13 منظمة من المنظمات غير الحكومية، بهدف دعم إجراء تدخلات الرعاية الصحية التي تحفظ على الناس أرواحهم. ويُقدّم شركاء الحكومة الأمريكية خدمات الرعاية الصحية الأولية، التي تُقدّم بالتنسيق مع برامج التغذية وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة، عن طريق المنشآت الصحية الثابتة والقوافل الطبية المتنقلة التي تخدم المناطق النائية. ويدعم شركاء الحكومة الأمريكية، أيضاً، المتطوعين في مجال الصحة المجتمعية لتمكينهم من تقديم خدمات الرعاية الصحية اللازمة على الصعيد المجتمعي بما يُعزّز النتائج الصحية المنشودة. ويقدم شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، كذلك، الإمدادات الطبية والأدوية إلى المنشآت الصحية بقصد زيادة تمكين الناس من تحصيل الخدمات الطبية الدقيقة. ومن ذلك أن أحد شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية من المنظمات غير الحكومية قد استطاع، في شهر أكتوبر (تشرين الأول)، تقديم العلاج الطبي لنحو 20,000 فرد عن طريق المنشآت الصحية في محافظات الضالع وإب وصنعاء.



17

شريكاً للحكومة الأمريكية يقدمون الدعم لبرامج المساعدات الصحية

التغذية

يُقدّم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية الدعم إلى شركائه بما يمكنهم من الكشف عن حالات الهزال ووقاية الناس من الإصابة منها وعلاجها في جميع أنحاء اليمن. ويساعد مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، بما يقدمه من دعم إلى منظمة الأمم المتحدة للطفولة وبرنامج الأغذية العالمي وإحدى عشرة منظمة غير حكومية، على الحد من معدلات الاعتلال والوفيات التي تحدث بسبب سوء التغذية، لا سيما بين الأطفال والحوامل والمرضعات. ويُقدّم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، أيضاً، الدعم الغذائي للعيادات الصحية والفرق الصحية المتنقلة، مع دمج التدخلات التي تُجرى بشأن الصحة والتغذية وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة بقصد تقديم المساعدات الشاملة إلى المستضعفين من السكان. ومن ذلك أن أحد شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية من المنظمات غير الحكومية قد أجرى، في شهر أكتوبر (تشرين الأول)، الفحوص لأكثر من 3,200 طفل ممّن هم في الخامسة أو أصغر، فضلاً عن نحو 2,000 امرأة من الحوامل والمرضعات، بقصد الكشف عن سوء التغذية لديهم، وأدرج منهم نحو 530 طفلاً ممّن هم في الخامسة أو أصغر، فضلاً عن نحو 200 امرأة من الحوامل والمرضعات، ليتلقوا العلاج ضمن برامج التغذية التكميلية المُوجّهة والبرامج العلاجية المخصصة لمرضى العيادات الخارجية في محافظات الضالع وإب وصنعاء.



13

شريكاً للحكومة الأمريكية يقدمون الدعم لبرامج التغذية

الحماية

تعمل الحكومة الأمريكية على إغاثة الناس بتقديم وسائل التدخل لحمايتهم في مختلف أنحاء اليمن؛ وذلك بفضل الدعم الذي تقدمه إلى المنظمة الدولية للهجرة وصندوق الأمم المتحدة للسكان والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وست منظمات غير حكومية أخرى. ويعمل شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في سبيل تلبية الحاجات إلى وسائل حماية الأطفال وتقديم خدمات والاجتماعي، والتصدي للعنف المُوجّه حسب النوع الاجتماعي والإغاثة منه، فضلاً عن التصدي لغير ذلك من الأخطار والانتهاكات ذات الصلة بمسائل الحماية هذه؛ وذلك عن طريق أعمال حشد الجهود المجتمعية هنالك وبذل جهود التخفيف من الأخطار التي تطول حماية الناس هنالك وتقديم خدمات إدارة الحالات المتخصصة. ومن ذلك أن أحد شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية من المنظمات غير الحكومية قد عقد، في شهر أكتوبر (تشرين الأول)، جلسات التوعية بشأن الحماية لأكثر من 6,000 فرد، وعقد كذلك جلسات التوعية بطرق التنشئة البتّاء لأكثر من 400 فرد من الآباء والأمهات ومقدمي خدمات الرعاية، فضلاً عن تقديمه خدمات إدارة الحالات لأكثر من 400 طفل.



9

شركاء للحكومة الأمريكية يقدمون الدعم لإجراء تدخلات الحماية العاجلة

خدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة



19

شريكًا للحكومة الأمريكية يقدمون الدعم لأعمال التدخل بتأحة خدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة

تُقدّم الحكومة الأمريكية الدعم إلى المنظمة الدولية للهجرة، والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، و16 منظمة غير حكومية، بقصد زيادة تمكين الناس في اليمن من تحصيل المياه الصالحة للشرب ووقايتهم من تفشي الأمراض المعدية وإغاثتهم منها. ويُجري شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية أعمال التدخلات العاجلة ذات الصلة بخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة للمُهَجَّرِين داخليًا وغيرهم من المستضعفين، ومنها توزيع مجموعات مستلزمات النظافة الشخصية، وتعزيز أعمال التوعية بأهمية النظافة الشخصية، وخدمات الإمداد بالمياه نقلاً بالشاحنات، وإصلاح منظومات الإمداد بالمياه، والتي لحقها الضرر جراء الصراع في مختلف أنحاء البلاد هناك. ومن ذلك أن أحد شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية من المنظمات غير الحكومية قد قدّم، في شهر أكتوبر (تشرين الأول)، نحو 38,000 غالون من المياه الصالحة للشرب عن طريق خدمات نقل المياه بالشاحنات إلى خمس منشآت صحية في محافظتي إب وصنعاء.

موجز السياق

- في المدة ما بين منتصف عام 2004 ومطلع عام 2015، دفع الصراع المحتدم بين قوات حكومة الجمهورية اليمنية وقوات الحوثيين المعارضة لها في شمال البلاد بالناس إلى النزوح بأعداد كبيرة مرةً من بعد أخرى، وتفاقم الاحتياجات الإنسانية هناك. كذلك، أسفر تقدم قوات الحوثيين جنوبًا في عامي 2014 و2015 عن اتساع رقعة أرض الصراع المسلح؛ وهو ما أدى إلى تفاقم الأزمة الإنسانية هناك.
- وفي مارس (آذار) عام 2015، بدأ التحالف الذي تقوده المملكة العربية السعودية شن غاراته الجوية على الحوثيين والقوات المتحالفة معهم بهدف وقف توسعهم جهة الجنوب. وقد أدى هذا النزاع المستمر منذ عام 2015 إلى إلحاق الأضرار بالبنية التحتية العامة وتدميرها، وانقطاع الخدمات الأساسية، وخفض الواردات التجارية إلى نسبة ضئيلة من المستويات المطلوبة لدعم سكان البلاد؛ ذلك أن اليمن يستورد، في العادة، معظم إمداداته الغذائية.
- ومنذ مارس (آذار) عام 2015، تسبب النزاع الدائر هناك – إلى جانب الأزمة الاقتصادية، وارتفاع معدلات البطالة، والتزعزع الذي طال أمده، وارتفاع أسعار الأغذية والمحروقات – في احتياج نحو 23.4 مليون فرد إلى المساعدات الإنسانية، ومنهم نحو 12.9 مليون فرد بحاجة إلى المساعدات العاجلة. وقد دفع هذا النزاع بأكثر من 4 ملايين فرد إلى النزوح؛ وإن عاد منهم عدد يُقدَّر بنحو 1.3 مليون فرد إلى مواطنهم الأصلية، وفق ما ورد في التقرير الموجز بشأن الاحتياجات الإنسانية في اليمن (HNO) لعام 2022. وإن كانت تقلبات الأوضاع الراهنة قد حالت بين وكالات الإغاثة وجمع البيانات الديموغرافية الوافية الدقيقة للسكان المتأثرين بهذا الصراع.
- وبتاريخ 26 سبتمبر (أيلول) عام 2022، أعاد السفير الأمريكي "كريستوفر ب. هنزل" (Christopher P. Henzel) الإعلان عن حالة الكوارث في اليمن للعام المالي 2023 بسبب استمرار الحاجات الإنسانية جراء حالة الطوارئ الكبرى وما للأزمات الاقتصادية والسياسية في البلاد من آثار في المستضعفين من السكان.

التمويل الإنساني من الحكومة الأمريكية استجابةً للوضع في اليمن للعام المالي 2023¹

المبلغ	المكان	العمل	الشريك المنفذ
			مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية
20,000,000 دولار	في جميع أنحاء البلاد	المساعدات الغذائية	برنامج الأغذية العالمي
16,370,567 دولارًا	في جميع أنحاء البلاد	المساعدات الغذائية	
36,370,567 دولارًا			إجمالي التمويل المُقدَّم من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية
36,370,567 دولارًا			إجمالي التمويل الإنساني المُقدَّم من الحكومة الأمريكية استجابةً للوضع في اليمن للعام المالي 2023

¹ يشير عام التمويل إلى تاريخ التعهد بسداد تلك الأموال أو الالتزام بوضعها، وليس إلى تاريخ تخصيصها. وتعكس هذه المبالغ، من ثم، التمويل المعلن عنه حتى يوم 8 ديسمبر (كانون الأول) عام 2022.

المعلومات بشأن تبرعات الجمهور

- إن أكثر طريقة من الطرق الفعالة التي يستطيع بها الجمهور المساعدة في جهود الإغاثة هي بالتبرع نقدًا للمنظمات الإنسانية التي تُجري أعمال الإغاثة. ويمكنكم الاطلاع على قائمة بالمنظمات الإنسانية التي تقبل التبرعات النقدية للإغاثة من الكوارث في جميع أنحاء العالم على هذا الموقع الإلكتروني: interaction.org.
- وتحث الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على التبرع نقدًا لأنه يسمح للعاملين المتخصصين في الإغاثة بشراء المواد المطلوبة (ويكون ذلك في المناطق المتضررة غالبًا)، ويخفف العبء عنهم فيما يتعلق بندرة الموارد (ومن هنا طرق النقل، ووقت العاملين، ومساحات التخزين)، ويمكن نقله على نحو سريع للغاية دون تحمل نفقات في ذلك، ولما فيه من دعم لاقتصاد المناطق المنكوبة وضمان لتقديم المساعدات المناسبة من الناحية الثقافية والغذائية والبيئية.
- وللإطلاع على المزيد من المعلومات، يُرجى زيارة:
 - مركز المعلومات بشأن الكوارث الدولية (CIDI) التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على هذا الرابط: cidi.org
 - ويمكنكم الاطلاع على المعلومات بشأن أعمال الإغاثة التي يُجريها مجتمع المنظمات الإنسانية على هذا الرابط: reliefweb.int.

أما نشرات أعمال الإغاثة التي يضطلع بها مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، فيمكنكم مطالعتها على الموقع الإلكتروني للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على هذا الرابط: usaid.gov/humanitarian-assistance/where-we-work